

التنظيم القانوني
للقود الإلكترونية
دراسة مقارنة

دكتور

أيسر عصام داؤد سليمان

فلسفة في القانون الخاص - قانون تجاري

كلية الحقوق - جامعة الموصل

دار شتات للنشر

مصر - الإمارات



دار الكتب القانونية

مصر - الإمارات

سنة النشر
2017
رقم الإيداع
27713
التقييم الدولي I.S.B.N
978 - 977 - 386 - 684 - 8



دار الكتب القانونية

الفرع الرئيسي :

مصر - المحلة الكبرى - السبع بنات 24 شارع عدلى يكن
هاتف : 0020402224682 فاكس : 0020402220395
محمول : 00201223161984 00201005020737

الفروع :

القاهرة - 38 شارع عبد الخالق ثروت - الدور الثالث
هاتف : 0020223958860 فاكس : 0020223911044
محمول : 00201007855555 0020122212067

المطابع :

مصر - المحلة الكبرى - السبع بنات 57 شارع رشدي
ت : 0020402227367 فاكس : 0020402220395

Website : www.darshatat.com
E-Mail : darshatat@gmail.com
E-Mail : info@darshatat.com

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الأدبية والفكرية محفوظة ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على شرائط أو أحزمة إسطوانات كمبيوترية أو برمجته على إسطوانات ضوئية إلا بموافقة المؤلف والناشر خطياً.

EXCLUSIVE RIGHTS BY THE AUTHOR

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the author and the publisher.

DROITS EXCLUSIFS A L'AUTEUR

Aucune partie de cette publication mai être traduit, reproduit, distribué dans tout ou par des moyens de fourmis, ou stockées dans une base de données ou de récupération de système sans l'autorisation écrite préalable de l'auteur ou l'éditeur .

اسم الكتاب

التنظيم القانوني

للقود الالكترونية

دراسة مقارنة

دكتور

أيسر عصام داود سليمان

فلسفة في القانون الخاص - قانون تجاري

كلية الحقوق - جامعة الموصل

المقدمة

أولاً. مدخل تعريفي بموضوع البحث:

ارتبط ظهور النقود الالكترونية ارتباطاً وثيقاً بظهور حاجة الافراد الى وسيط ملائم يمكنهم من تسوية معاملاتهم والوفاء بالتزاماتهم ، اذ قدمت هذه التقنية إمكانية تحقق التواصل الإنساني وانجاز المعاملات بسهولة ويسر وأتاح استخدامها حسن تقديم الخدمات على الأصعدة كافة في الحياة العملية.

وتقوم النقود الالكترونية بالوظائف اغلبها التي تقوم بها النقود العادية ، فلم يعد هناك مجال لأية دولة تريد أن تواكب العصر وتسير على خطى الدول المتقدمة خيار سوى الاتجاه نحو المعرفة التقنية واستخدامها بالشكل الأمثل ، إذ تتميز المعاملات التي تتم بوساطة النقود الالكترونية بإيجابيات جمة تتمثل بسهولة انجاز العملية التجارية بأقل جهد وتكاليف وزمن اقصر.

لذا تبدو الحاجة واضحة الى ايجاد تنظيم قانوني يتضمن احكام قانونية تكفل ممارسة هذه الأعمال بشكل يضمن حماية حقوق المتعاملين بها بإيجاد الوسائل القانونية التي تضمن حقوقهم ولاسيما ان تلك العمليات مشوبة بالمخاطر.

ثانياً. أسباب اختيار الموضوع:

1- حداثة موضوع البحث ، إذ لايزال استخدام وسائل الدفع الالكتروني في مراحلها الاولى في بلدنا الحبيب، مما انعكس على قلة التطبيقات العملية في هذا الصدد.

2- ازدياد اهمية النقود الالكترونية بعد التغلغل المتزايد لأنظمة الاتصال التكنولوجية الحديثة اذ قدمت هذه التقنية إمكانية تحقق التواصل الإنساني وانجاز المعاملات بسهولة ويسر.

3- استجلاء الغموض الذي يحيط بالنقود الالكترونية ، في تحديد المقصود بها ، وتمييزها عن وسائل الدفع الالكترونية الحديثة ، وبيان ما اذا كان هناك مجال لتطبيقها ، ام انها لاتزال مجرد افتراض نظري لم يجد طريقه الى التطبيق بعد.

4- بيان الاطار القانوني الذي يحكم الدفع بالنقود الالكترونية ، في بيان التنظيم القانوني للتعامل بوسائل الدفع ، والتزامات المتعاملين بها ، وابرار اوجه الحماية المقررة لها ، وكيفية اثبات الدفع باستخدام هذه النقود.

5- صدور قانون التوقيع الالكتروني والمعاملات الالكترونية رقم 78 لسنة 2012 العراقي مؤخرا الذي يُعد ضرورة ملحة إذ انتشرت انظمة الدفع الالكتروني من دون ان يكون هناك تشريع لتنظيم العملية مما تسبب بمشاكل مع الزبائن وادى الى إيقاف بعض المصارف للعملية على الرغم من توفر الأنظمة الحديثة لديها.

6- افتقار النظام القانوني العراقي الى عملية تنظيم تشريعي يتعلق بالنقود الالكترونية في جوانبها المختلفة حتى بعد صدور قانون التوقيع الالكتروني والمعاملات الالكترونية ، مما يستدعي تدخل المشرع في معالجة هذا الموضوع المهم ولا سيما ان عديد من الدول قد اصدرت تشريعات متعلقة بالنقود الالكترونية.

ثالثاً. مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في التعرف على التنظيم القانوني الذي يحكم عملية الدفع بالنقود الالكترونية في بيان المقصود بهذه النقود وتحديد خصائصها التي تميزها عن غيرها من وسائل الدفع الالكترونية الاخرى ؟ وبيان طبيعتها القانونية والاطار القانوني الذي يحكم الدفع بهذه النقود ، وبيان التنظيم القانوني لإصدار وتداول هذه النقود.

وبما أن التعامل بالنقود الالكترونية يقوم على ثلاثة أطراف فان هناك اشكالية اخرى تتمثل بتحديد التزامات كل طرف تجاه الاطراف الاخرى؟ فضلا عن ابراز أوجه الحماية القانونية للمتعاملين بهذه النقود من خلال التعرف على المخاطر المترتبة على استخدام هذه النقود بين اطراف التعامل ، وكيفية اثبات الدفع باستخدام هذه النقود ولاسيما أن التعامل يتم بشكل الكتروني بعيدا عن الاجراءات اليدوية التقليدية.

رابعاً. تساؤلات البحث:

للبحث تساؤلات جوهرية وسوف نحاول الاجابة عليها في التحليل والمقارنة ، ومن اهم هذه التساؤلات التي ستجيب عليها الدراسة ماهي النقود الالكترونية ، وماهي خصائصها الجوهرية؟ وماهي

طبيعتها القانونية؟ وبماذا تتميز هذه النقود عن وسائل الدفع الالكترونية الاخرى؟

ويثار التساؤل حول الجهة التي تتولى اصدار هذه النقود؟ وماهي طبيعة المقابل النقدي التي تتلقاه هذه الجهة مقابل اصدار النقود الالكترونية؟ وماهي التزامات اطراف التعامل بهذه النقود؟ وهل يوجد تطبيق عملي لهذه النقود على ارض الواقع؟ واذا كانت الاجابة بنعم فماهي أشهر هذه التطبيقات؟.

ولا يقف التساؤل عند هذا الحد ، بل يتعداه الى التساؤل حول أوجه الحماية القانونية للمتعاملين بهذه النقود في التساؤل حول اهم المخاطر التي تترتب على التعامل بهذه النقود؟ وماهي المسؤولية التي تترتب على اخلال اطراف التعامل بالتزاماتهم المفروضة عليهم؟ وكيف يتم اثبات الدفع باستخدام هذه النقود؟.

خامساً. منهجية البحث.

انتهجت الدراسة اسلوب البحث التحليلي المقارن ، إذ تناولت بالتحليل جميع الجزئيات التي تتعلق بالدراسة بعرض الآراء والاتجاهات الفقهية وتحليلها، فضلاً عن عرض النصوص القانونية التي تتصل بالموضوع. ويتطلب بحث التنظيم القانوني للنقود الالكترونية التطرق الى بعض الامور الفنية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع البحث ، كما تم التطرق الى بعض الامور الاقتصادية عند بحثنا للطبيعة القانونية للنقود الالكترونية وذلك للوصول الى تحديد طبيعة هذه النقود محل البحث.

وقد اعتمدت الدراسة على الاسلوب المقارن في بيان موقف المشرع العراقي الذي يتمثل بقانون التوقيع الالكتروني والمعاملات الالكترونية العراقي والقوانين العراقية الاخرى ذات الصلة حيثما تطلب الامر ذلك ، وبيعض التشريعات من جهة اخرى كالتشريع المصري الذي يتمثل بقانون التوقيع الالكتروني المصري رقم 15 لسنة 2004 والتشريعات المصرية ذات الصلة مع الاشارة الى تعليمات البنك المركزي المصري التي عالجت موضوع الدراسة ، فضلاً عن التشريع الاردني والمتمثل بقانون المعاملات الالكترونية الاردني رقم (85) لسنة 2001 والتشريعات الاردنية ذات الصلة مع الاشارة الى تعليمات البنك المركزي الاردني حول الموضوع ، فضلاً عن التشريع السوداني والمتمثل بقانون المعاملات الالكترونية السوداني رقم (14/6) لسنة 2007 والاشارة الى لائحة تنظيم اعمال نظم الدفع السوداني لسنة 2013 والصادرة عن البنك المركزي السوداني ، والمشرع التونسي الذي يتمثل بقانون التحويل الالكتروني للأموال التونسي رقم 51 لسنة 2005 والتشريعات ذات الصلة ، والاشارة الى قانون مؤسسات النقود الالكترونية الكرواتي والتشريعات الكرواتية ذات الصلة وحيثما اقتضت الضرورة ذلك ، إذ يُعد القانون

الكرواتي من القوانين التي عالجت موضوع الدراسة بشكل موسع وهذا ما ميزه عن غيره من القوانين الاجنبية الاخرى ، مع الاشارة الى التوجيهات الاوربية التي عالجت موضوع الدراسة ، و نصوص عقود استخدام انظمة النقد الالكتروني وحيثما تطلب الأمر. لعرض المواقف التشريعية والفقهية وتأييد ما رجح منها مع بيان اسباب التأيد.

سادساً. أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى ابراز الجوانب الجوهرية القانونية والتقنية المختلفة للدفع بالنقود الالكترونية من حيث تنظيم التعامل بهذه النقود ، وتسييل الضوء على الحماية القانونية من المخاطر التي تنتج عن استعمال هذه الوسيلة من وسائل الدفع، والخروج بقواعد قانونية تتضمن حماية المتعاملين بها.

سابعاً. هيكلية البحث:

لوصول الى عرض متكامل واضح المعالم للتنظيم القانوني للنقود الالكترونية ، فقد ارتأينا دراسة الموضوع والتعرض له في فصول ثلاث ، وقد جرى تخصيص الفصل الاول: للتعريف بالنقود الالكترونية بثلاثة مباحث ، تناول الاول منها مفهوم النقود الالكترونية ، وتناول الثاني الطبيعة القانونية للنقود الالكترونية وموقف التشريعات منها ، وخص الثالث لبيان اهمية النقود الالكترونية وتمييزها عما يشتهى بها ، وتناول الفصل الثاني: الاحكام العامة للنقود الالكترونية ، وقسم هذا الفصل على ثلاثة مباحث ، تناول الاول منها اصدار النقود الالكترونية ، وتناول الثاني التزامات اطراف التعامل بالنقود الالكترونية ، وخص الثالث لبيان تطبيقات نظم النقد الالكتروني ، وخص الفصل الثالث لدراسة حماية المتعاملين بالنقود الالكترونية بثلاثة مباحث ، تناول الاول منها مخاطر الدفع بالنقود

الالكترونية ، وتناول الثاني المسؤولية المدنية الناشئة عن سوء استخدام النقود
الالكترونية ، اما الثالث فقد خص لإثبات عملية الدفع بالنقود الالكترونية.
ثم ختمنا موضوع بحثنا بخاتمة تتضمن اهم النتائج والتوصيات التي توصلنا
اليها من خلال الدراسة.

فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

الموضوع	الصفحة
المقدمة	5
الفصل الأول :- التعريف بالنقود الالكترونية	11
المبحث الاول :- مفهوم النقود الالكترونية.....	13
المطلب الاول :- المقصود بالنقود الالكترونية.....	13
الفرع الاول :- تعريف النقود الالكترونية لغةً.....	15
الفرع الثاني :- تعريف النقود الالكترونية اصطلاحاً.....	17
المطلب الثاني :- خصائص ومزايا النقود الالكترونية	31
الفرع الاول :- خصائص النقود الالكترونية	31
الفرع الثاني :- مزايا النقود الالكترونية.....	43
المطلب الثالث :- صور النقود الالكترونية.....	49
المبحث الثاني :- الطبيعة القانونية للنقود الالكترونية	
وموقف التشريعات المقارنة منها	57
المطلب الاول :- النقود الالكترونية احدى صور النقود العادية	59
الفرع الاول :- النقود الالكترونية صيغة غير مادية للنقود	59
الفرع الثاني :- النقود الالكترونية تشبه صكوك المسافرين.....	63
الفرع الثالث :- النقود الالكترونية إحدى صور النقود المصرفية	67
المطلب الثاني :- النقود الالكترونية نوعاً جديداً من انواع النقود.....	71
الفرع الاول :- مدى اعتبار النقود الالكترونية كوحدة لقياس القيمة.....	73
الفرع الثاني :- مدى اعتبار النقود الالكترونية وسيلة للدفع.....	75
الفرع الثالث :- أن تكون مجسدة في اداة نقدية	77

الموضوع	الصفحة
المطلب الثالث :- موقف التوجيهات الاوربية والتشريعات	
المقارنة من النقود الالكترونية.....	81
الفرع الاول :- التوجيهات الاوربية ودور البنك	
المركزي الاوربي بشأن النقود الالكترونية.....	81
الفرع الثاني :- موقف التشريعات المقارنة من النقود الالكترونية.....	91
المبحث الثالث :- اهمية النقود الالكترونية وتمييزها عما يشتهه بها ..	101
المطلب الاول :- أهمية النقود الالكترونية.....	101
الفرع الاول :- أهمية النقود الالكترونية بالنسبة للمصدر	103
الفرع الثاني :- أهمية النقود الالكترونية بالنسبة للمستهلك.....	105
الفرع الثالث :- اهمية النقود الالكترونية بالنسبة للتاجر	107
المطلب الثاني :- تمييز النقود الالكترونية عما يشتهه بها	109
الفرع الاول :- التمييز بين النقود الإلكترونية والنقل المصرفي الالكتروني....	109
الفرع الثاني :- التمييز بين النقود الإلكترونية و بطاقات الائتمان	115
الفرع الثالث :- التمييز بين النقود الالكترونية والشيكات الالكترونية	121
الفصل الثاني :- الاحكام العامة للنقود الالكترونية	127
المبحث الاول :- إصدار النقود الالكترونية.....	129
المطلب الاول :- الجهة المصدرة للنقود الالكترونية	129
المطلب الثاني :- التكيف القانوني لمقابل اصدار النقود الالكترونية	143
الفرع الاول :- المقابل النقدي لإصدار	
النقود الالكترونية هو وديعة مصرفية.....	143
الفرع الثاني :- المقابل النقدي لإصدار النقود الالكترونية هو عقد بيع.....	147

الموضوع	الصفحة
الفرع الثالث :- المقابل النقدي لإصدار النقود الالكترونية هو علاقة دائنية ..	149
المطلب الثالث :- ضوابط اصدار النقود الالكترونية.....	153
الفرع الاول :- الضوابط الشكلية لإصدار النقود الالكترونية	153
الفرع الثاني :- الضوابط الموضوعية لإصدار النقود الالكترونية	155
المبحث الثاني :-التزامات اطراف التعامل بالنقود الالكترونية	167
المطلب الاول :- التزامات الجهة المصدرة للنقود الالكترونية.....	167
الفرع الاول :- توفير الوسائل اللازمة للتعامل بالنقد الالكتروني	169
الفرع الثاني :- الالتزام بالمحافظة على السرية المصرفية	177
الفرع الثالث :- الالتزام باسترداد النقود الالكترونية	183
المطلب الثاني :- التزامات العميل.....	191
الفرع الاول :- الالتزام بتقديم البيانات التي	
تتعلق بشخص العميل قبل التعاقد.....	191
الفرع الثاني :- التزام العميل بتسديد قيمة الوحدات الالكترونية المصدرة	195
الفرع الثالث :- الالتزام بالمحافظة على اداة الدفع والرقم السري	197
الفرع الرابع :- الالتزام بإخطار الجهة المصدرة	
في حالة سرقة اداة الدفع او فقدانها	199
الفرع الخامس :- الالتزام بإعادة اداة الدفع	
عند انتهاء العقد او غلق الحساب	203
المطلب الثالث :- التزامات التاجر	205
الفرع الاول :- الالتزام بقبول الوفاء بالنقود الالكترونية من جانب العميل.....	205
الفرع الثاني :- التأكد من صحة الوحدات الالكترونية	209

الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث :- تطبيقات نظم النقد الالكتروني.....	211
المطلب الاول :- محافظ النقود الالكترونية	
التي تقوم على نظام البطاقة الذكية	211
الفرع الاول :- محفظة Moneo Card الفرنسية	215
الفرع الثاني :- محفظة Keldkarte الالمانية.....	221
الفرع الثالث :- محفظة Mondex الانجليزية.....	227
المطلب الثاني :- نظم النقود الالكترونية	
التي تقوم على البرمجيات (المحفظة الرقمية)	237
الفرع الاول :- نظام شركة Digicash الهولندية	239
الفرع الثاني :- نظام paycash الروسي	245
الفصل الثالث :- حماية المتعاملين بالنقود الالكترونية.....	251
المبحث الاول :- مخاطر الدفع بالنقود الالكترونية	253
المطلب الاول :- سرقة أداة الدفع الالكترونية.....	255
المطلب الثاني :- سرقة وحدات النقد الالكتروني.....	261
المطلب الثالث :- المخاطر التي تنتج عن عمل نظام الدفع.....	265
المطلب الرابع :- المخاطر التي تنتج عن عمليات غسيل الاموال	269
المطلب الخامس :- تزيف وحدات النقد الالكتروني.....	275
المطلب السادس :- المخاطر المرتبطة بعدم قدرة الجهة المصدرة للنقود	
الالكترونية على تحويل الوحدات الالكترونية الى نقود عادية....	279
المبحث الثاني :- المسؤولية المدنية الناشئة	
عن سوء استخدام النقود الالكترونية	283

الموضوع	الصفحة
المطلب الاول :- مسؤولية الاطراف عقدياً وفقاً للقواعد العامة	285.....
الفرع الاول :- الخطأ	287.....
الفرع الثاني :- الضرر	289.....
الفرع الثالث :- علاقة السببية بين الخطأ والضرر	291.....
المطلب الثاني :- صور المسؤولية العقدية للعميل	293.....
الفرع الاول :- المسؤولية العقدية للعميل والنااتجة	
عن تجاوزه الرصيد المخزن على اداة الدفع	293.....
الفرع الثاني :- المسؤولية العقدية للعميل والناشئة	
عن عدم احترام الطابع الشخصي لأداة الدفع	295.....
الفرع الثالث :- المسؤولية العقدية للعميل	
في حالتي فقدان اداة الدفع وسرقتها	297.....
المطلب الثالث :- المسؤولية المدنية للجهة المصدرة للنقود الالكترونية	303.....
المطلب الرابع :- المسؤولية المدنية للتاجر	309.....
المطلب الخامس :- المسؤولية التقصيرية للغير	313.....
المبحث الثالث :- اثبات الدفع بالنقود الالكترونية	317.....
المطلب الاول :- القواعد العامة ودورها في اثبات الدفع بالنقود الالكترونية	319.....
المطلب الثاني :- الكتابة الالكترونية ودورها	
في اثبات الدفع بالنقود الالكترونية	329.....
الفرع الاول :- مفهوم الكتابة الالكترونية	331.....
الفرع الثاني :- حجية الكتابة الالكترونية في الاثبات	339.....

الموضوع	الصفحة
المطلب الثالث :- التوقيع الالكتروني ودوره	
في اثبات الدفع بالنقود الالكترونية	347.....
الخاتمة	353.....
المصادر	367.....
المستخلص	399.....
abstract	403.....
فهرس الموضوعات	407.....

سنة النشر

2017

رقم الإيداع

27713

الترقيم الدولي I.S.B.N

978 - 977 - 386 - 684 - 8



(ليس لدينا أى وكلاء آخرين) تطلب الكتب فقط من :

دار الكتب القانونية

المركز الرئيسى : المحلة الكبرى – السبع بنات - 24 شارع عدلى يكن
ت : 0020402224682 فاكس : 0020402220395

الفروع : القاهرة – 38 شارع عبد الخالق ثروت – الدور الثالث
ت: 0020223958860 فاكس : 0020223911044

المطابع : المحلة الكبرى – السبع بنات 57 ش رشدى
ت: 0020402227367

المدير التجارى :

محمول : 0020123161984 عادل شتات

Website : www.darshatat.net

E-mail : info@darshatat.net

E-mail: darshatat@gmail.com